مسندة الى المختار وان لم تكن صادرة
عنه بالاختيار او منزلة منزلة الصادر
بالاختيار لاستقلال الذات فيها من
غير مدخلية شئ من الاغيار والله اسم
لذات الواجب الموجود المستحق لجميع
المحامد والمهبة بالنسبة اليه تعالى
الاعطاء لا لعوض ولا لغرض فهي من
الصفات الفعلية فنه اولا على الاستحقاق
الذاتي وثانيا على الاستحقاق الفعلي
والعطية في الاصل فعيلة بمعنى مفعول
ثم صار اسما لما يعطى فالتاء فيها
كالتاء في الذبيحة والنطيحة لا يقال
الحكم باعطاء المعطى غير مفيد
لانا نقول ذلك انما هو اذا كان صفة
وقد عرفت ان لفظ العطية صار اسما
ولو سلم فهو من قبيل من قتل قتيلا
فله سلبه والمعنى كل حامدية او
محمودية او ما يطلق عليه الحمد او ما
يعبر عنه بالفارسية بستايش لله

الواهب كل عطية او الحمد المعهود
المرموز اليه بقوله عليه افضل الصلوة
واكمل التحيات لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك لله الواهب
العطية المعهودة التي نزلت فيها السورة
او الاية او جنس الحامدية او المحمودية
او غيرهما تما من لله الواهب جنس العطية
وقدم الحمد لانه مسند اليه في الحال
وعامل في قوله لله في المال لان اصله حمدا
لله وهو من المصادر السادة مسد الافعال
عدل الى الرفع للدلالة على الدوام و
الثبات فرتبه التقدم حالا وما لا ثم
الى بالصلوة تكيلا للشكر اذ ورد
في الشرع من لم يشكر الناس لم يشكر الله
واقتفاء بما علمنا الله من جعل ذكره مقرونا
بذكر نبيه عليه اكمل التحيات والتسليمات
في كلمة التوحيد فقارن بين الحمد له تع
وبين الصلوة عليه الصلوة واظهار
الحاجة النبي عليه وسلم اليه تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)